

امتحان البكالوريا دورة 2021		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الاختبار: التفكير الإسلامي	الشعبة: الآداب	
الحصّة: 2 س	ضارب الاختبار: 1	



\*\*\*\*\*

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

### • الموضوع الأول: تحرير مقال

أن تقرّ لغيرك باختلافه المشروع هو السبيل الأمثل للتعارف والانتلاف معه.  
ما وجهة هذا القول في ظلّ واقع العولمة اليوم؟

### • الموضوع الثاني: تحليل نصّ

إنّ الإبداع فعالية إنسانية وخلقٌ يُنشُدُ تجاوز المعتاد وتخطّي ما هو مألوف وسائد. بهدف إنتاج صور ورموز وأفكار مغايرة، واستشراف آفاق جديدة تبرهن على الملكة الخلافة لدى الإنسان ككائن عملي يسعى دوماً إلى تغيير واقعه وصياغة علاقات أكثر مواءمة لظموحاته في الحرية والعدالة والتقدّم. ولعلّ هذه الرغبة العارمة في الإبداع التي تتملّك الإنسان منذ بدايته هي التي كانت الحافز القوي وراء صنع كلّ أشكال الحضارة والتقدّم التي عرفتها كلّ المجتمعات الإنسانية. وهي التي تحفّز على مختلف أشكال التعبير لإنتاج ثقافة تعطي لعلاقات الناس فيما بينهم وبين واقعهم المادي والاجتماعي تلك الأبعاد السامية والمثالية التي تجعل الحياة قابلة لأن نعيش. والإبداع كتجسيد لجهد إنساني. إمّا أن يبقى متقوقعا في الحدود الذاتية للفرد، وإمّا أن ينصهر في إيقاع جماعي يحفّز مختلف القدرات الذاتية على تطويع الواقع وتحسين شروط العيش.

(...) والمجتمع الذي لا يوفر لأفراده شروط ممارسة وتحقيق قدراتهم الإبداعية محكوم عليه بأن يظلّ مجتمعا أسنا يكرّر نفسه داخل دائرة منغلقة تجرّ المألوف وتستهلك ما هو معتاد. ومن ثمة فكلّ حديث جدّي عن الإبداع لا يمكن أن يستمدّ مصداقيته إلاّ في مجتمع منفتح يوفر لأفراده شروط تحقيق ذواتهم وحرّيتهم وبمكّتهم بالتالي من الإسهام الفعلي في تطوير مجتمعهم. أمّا المجتمع المنغلق فهو مجتمع واحد يفرض نمطا واحدا من التفكير والإدراك ويجعل ممّا هو قائم المثال والمرجع الأسى ويلغي بالتالي كلّ اجتهاد إبداعي. في العملية الإبداعية إذن يتجلّى تركيب خلاق بين الذاتي والموضوعي. بين ما هو موجود وما هو ممكن. بين الحاضر والمستقبل. ومن ثمة فإنّ كلّ إبداع متجذّر في تربته الثقافية يتضمّن بالضرورة حظوظ إثبات ذاته على صعيد أشمل ويؤهل نفسه للانخراط في الحداثة الكونية.

محمد سيلا. مقال بعنوان: "الإبداع والهوية القومية"، مجلة الوحدة، السنة الخامسة، العدد 59/58، سنة 1989، ص 7-8 بتصرف.

حلّ النصّ تحليلًا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- كيف يكون الإبداع فعالية إنسانية تنشُد التغيير؟
- 2- ما العوائق التي تحول دون ممارسة المسلم اليوم فعل الإبداع؟
- 3- هل توافق الكاتب في أنّ كلّ إبداع متجذّر في تربته يؤهل نفسه للانخراط في الحداثة الكونية؟

